



## مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدينة للصف التاسع في الأردن (دراسة تطبيقية)

الدكتورة وجدان حسن محمود العزايزة

الأردن

البريد الإلكتروني: wejdan963@yahoo.com

### الملخص

لقد هدفت الدراسة الى معرفة درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدينة للصف التاسع في الأردن، وذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لتحقيق غايات الدراسة، قامت الباحثة باعتماد النهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة باستخدام استبيان، وقامت الباحثة باختيار عينة قصدية مكونة من 150 معلم ومعلمة من معلمي التربية الوطنية والمدينة للصف التاسع من 150 مدرسة حكومية في عمان، الأردن، وتم ارسال الاستبيان الى افراد العينة عبر البريد الإلكتروني، وتم استرداد 135 استمارة صالحة للتحليل، وبلغت نسبة الاسترداد 90%، وتم استخدام اساليب التحليل الوصفية، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات ولقد تبين ان درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدينة للصف التاسع في الأردن تعد مرتفعة، وذلك في جميع المجالات مجتمعة ومنفصلة، واوصت الباحثة بتنظيم رحلات مدرسية في الاردن لأماكن تاريخية تسهم في تعزيز قيم المواطنة وتعريف الطلبة بتاريخ الأردن.

**الكلمات المفتاحية:** المواطنة، منهاج، التربية الوطنية والمدينة، الأردن، دراسة تطبيقية.



# The Extent of Embedding Citizenship Values in the Citizenship and Civil Education Curriculum of 9<sup>th</sup> Grade in Jordan (An empirical study)

**Dr. Wijdan Hassan Mahmoud Al-Azayzeh**  
Jordan  
Email: [wejdan963@yahoo.com](mailto:wejdan963@yahoo.com)

## ABSTRACT

The present study aimed to explore extent of embedding citizenship values in the citizenship and civil education curriculum of 9<sup>th</sup> grade in Jordan. It aimed to explore that in the (political, economic and social areas). To meet the study's goals, the researcher adopted a descriptive analytical approach. She selected a purposive sample consisting from 150 female and male teachers who teach the course titled (citizenship and civil education) for 9<sup>th</sup> grade. She selected those teachers from 150 public schools in Amman, Jordan. She sent the questionnaire forms to those teachers through email. 135 questionnaire forms were retrieved and considered valid for analysis. The response rate is 90%. The SPSS software was used. The researcher found that the extent of embedding citizenship values in the citizenship and civil education curriculum of 9<sup>th</sup> grade in Jordan is high in all the areas jointly and separately. She recommends organizing school trips for sites of historical value in Jordan. Such trips shall promote citizenship values and expand students' knowledge about the history of Jordan.

**Keywords:** citizenship, curriculum, citizenship and civil education, Jordan, empirical study.



## 1. المقدمة

ان العالم حاليا يواجه العديد من التحديات والتغيرات، كالعولمة والتطورات التكنولوجية والاحداث السياسية (لخضر، ومختار، 2016)، وتشمل هذه التحديات والتغيرات ايضا: انتشار التطرف والعنف وتزايد الشعور بالقلق والاعتراب (عبيدي، 2018). في ضوء مواجهة مثل هذه التحديات والتغيرات، اصبح من الضروري إيلاء المزيد من الاهتمام بعملية تنشئة المواطن الصالح، وذلك لأن تنشئة المواطن الصالح ستسهم بشكل هام وكبير في عملية تطوير المجتمع وتحقيق امال وطموحات افراده، كما ان إيلاء المزيد من الاهتمام بعملية تنشئة المواطن الصالح ستمكن المجتمع من الحفاظ على الهوية الوطنية والعادات والتقاليد، والثقافة المحلية، والقيم الاجتماعية (لخضر، ومختار، 2016)

يمكن القيام بإيلاء الاهتمام بعملية تنشئة المواطن الصالح عبر إيلاء الاهتمام للتربية الوطنية في المدارس والجامعات، حيث تسهم هذه التربية في نشر قيم المواطنة (لخضر، ومختار، 2016). في هذا السياق، يجدر الإشارة الى معنى المواطنة. يمكن تعريف المواطنة على انها العلاقة التي تربط الافراد بوطنهم الام، وتتجسد هذه العلاقة عبر الولاء وقبول الآخر والانتماء والمشاركة المجتمعية والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والاسهام في خدمة الوطن (علي، 2017)، وتعد المواطنة صفة للمواطن، وهناك ثلاثة اركان يتوجب وجودها للتمتع بالمواطنة، الا وهي: الانتماء الى الارض والمشاركة في بناءها واعمارها وتطويرها، ومعاملة الفرد بشكل مماثل لغيره من المواطنين (أي تحقيق المساواة بالتعامل) (الحفطي، 2005)، ويمكن تعريف المواطنة على انها تمتع الفرد بالحقوق والواجبات والفرص بشكل مكافئ لغيره من المواطنين، ويمكن تعريفها على انها تمتع الفرد بعضوية في مجتمع ما والسلوك والواجبات والحقوق المنبثقة عن تمتعه بهذه العضوية (Dustin, 2000)

هنالك العديد من المؤسسات والاطراف المسؤولة عن تنشئة المواطن وتربيته على حب الوطن وغرس قيم المواطنة فيه. من الأمثلة على هذه المؤسسات والأطراف: الاسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الاعلام والمؤسسات الدينية والعديد من مؤسسات المجتمع الدولي (بهاء الدين، 2000). في هذا السياق، يجدر التنويه الى ان المؤسسات التعليمية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص تلعب دورا هام في هذا الشأن، حيث تعمل المدرسة على توفير التربية الوطنية عبر المعلمين والمناهج والإدارة والمناهج التربوي العام (عامر، 2011). حيث يتوجب على المنهاج ان يعمل على توفير التربية الوطنية عبر تنمية المعرفة السياسية لدى الطلبة، وتعزيز الديمقراطية لديهم وتنمية معرفتهم بحقوق الانسان، وزيادة تقبلهم واحترامهم للتنوع الثقافي، والتاريخ الوطني، والتراث الوطني، وزيادة تقديرهم للمؤسسات السياسية والاجتماعية (شحاته، 2008).

كما انه يتوجب على المنهاج ان يعمل على تنمية قيم واتجاهات ومهارات إيجابية تسهم في تنشئة مواطن صالح، مثل مهارة الانصات للآخرين، ومهارة التفاوض وحل الصراعات، واكساب الطلبة مفهوم احترام الذات واحترام الآخرين، ويتوجب على المنهاج ان يعمل على توفير التربية الوطنية عبر تشجيع الفرد على المشاركة في الأنشطة المدرسية والأنشطة المجتمعية (شحاته، 2008)، ويتوجب على المنهاج ان يعمل على تعزيز الصورة الذهنية حول الوطن والتاريخ الوطني لدى الطالب، ويجب ان يعمل المنهاج على تعزيز الهوية الوطنية، ونشر الوعي حول أهمية الوحدة الوطنية والاستقلال، وتعريف الطالب بحقوقه وواجباته تجاه وطنه، وتعزيز علاقة الطالب بأفراد وطنه وتعزيز احترام الثقافات والشعوب الأخرى، ويجب ان يعمل المنهاج على تعزيز مفاهيم السلم والسلام والديمقراطية وتشجيع الطالب على حماية وطنه والدفاع عنه من الاخطار، ويجب ان يعمل المنهاج على إرساء مبادئ واتجاهات تساهم في تنمية الوطن اقتصاديا، ويجب ان يعمل المنهاج على نشر المعرفة حول المواقع الدينية والاثريّة التي تعزز فخر الطالب بوطنه (الجعبري، 2018).

يتوجب على المناهج المدرسية بشكل عام ومناهج التربية الوطنية والمدنية بشكل خاص ان تعمل على نشر قيم المواطنة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ان ذلك سيسهم في تقدم الافراد وتقدم المجتمع بأكمله، وسيسهم في تنشئة مواطنين صالحين غيورين على المصلحة الوطنية، وعلى استعداد للدفاع عنه من كل طامع او محتل (Geboers et al., 2013). ان قيام هذه المناهج بذلك سيسهم في محاربة العنف والتطرف والإرهاب الاخذين بالازدياد (Haynes and Passy, 2013)، في ضوء ازدياد العنف والتطرف والإرهاب، ترى الباحثة بأنه يتوجب تقييم مدى قدرة مناهج التربية الوطنية في الأردن على نشر قيم المواطنة ما بين الطلبة. لذلك، لقد هدفت الباحثة عبر الدراسة هذه الى معرفة مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن من وجهة نظر معلمي هذه المادة.



## 2. هدف الدراسة

تهدف الدراسة لمعرفة مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن من وجهة نظر معلمي هذه المادة

## 3. سؤال الدراسة

تهدف الدراسة للإجابة على السؤال التالي:  
ما مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن من وجهة نظر معلمي هذه المادة؟

## 4. أهمية الدراسة

تعد الدراسة الحالية مهمة لأنها تعد الدراسة الأولى التي تعمل على دراسة مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن، وذلك حسب حدود علم الباحثة، وتعد الدراسة الحالية مهمة لأنها تساهم في توفير متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بمعلومات حول قدرة المنهاج المدرسي المستهدف على تعزيز قيم المواطنة، حيث ستمكن هذه المعلومات متخذي القرار من عمل تحسينات على المنهاج، كما أن الدراسة الحالية تساهم في نشر الوعي ما بين صفوف معلمي التربية الوطنية والمدنية حول قيم المواطنة التي يتوجب نشرها، وحول أهمية نشر هذه القيم، وانعكاسات نشر هذه القيم على المجتمع الأردني.

## 5. حدود الدراسة

-الحدود المكانية: تستهدف الدراسة الحالية المدارس الإعدادية في الأردن  
-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020  
-الحدود البشرية: تعمل الدراسة الحالية على استهداف معلمي مادة منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع  
-الحدود الموضوعية: تعمل الدراسة الحالية على معرفة مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن

## 6. محددات الدراسة:

لا يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية، وذلك لأن النتائج قد تختلف باختلاف المجتمع المستهدف وخصائص العينة والأداة والحدود المكانية

## 7. تعريفات:

### 7.1. تعريفات نظرية:

-المواطنة: الشعور بالولاء والانتماء للوطن والقيادة السياسية التي تعمل على حماية الفرد من الأخطار واشباع احتياجات الفرد الأساسية (هلال، 2000)

-القيم: تشير القيم إلى مجموعة من المثل العليا والمبادئ والقيم والمعتقدات التي توجه سلوك الفرد وتمكنه من السمو أخلاقياً (السلمي، 2019)

-قيم المواطنة: مجموعة من المعايير والأحكام والمبادئ والسلوكيات والاتجاهات المنبثقة عن الشريعة الإسلامية وتعمل على توجيه سلوك الفرد وضبط تفكيره، فيما يتعلق بعلاقته بالإنسان بوطنه، وفيما يتعلق بأدائه لواجباته الوطنية وتمتع بحقوقه، وتهدف هذه القيم إلى تكوين مجتمع صالح، وتنشئة إنسان صالح (سرور والعزام، 2012)

### 7.2. تعريفات إجرائية:

-المواطنة: شعور طلبة التاسع في الأردن بالولاء والانتماء للوطن والقيادة السياسية  
-قيم المواطنة: مجموعة من المعايير والأحكام والمبادئ والسلوكيات والاتجاهات المتعلقة بعلاقة طلبة الصف التاسع في الأردن بوطنهم الأردن، والمتعلقة بتمتع هؤلاء الطلبة بحقوقهم وادائهم لواجباتهم تجاه وطنهم، وذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## 8. الإطار النظري

تهدف التربية الوطنية إلى غرس قيم تحمل المسؤولية في الأفراد، وإشراكهم في تطوير المجتمع، وإشراكهم في الأنشطة السياسية، ومحاربة الإحساس بالاغتراب، وتعزيز الإحساس بالهوية الوطنية وتعزيز الانتماء والولاء للوطن (فرج، 2001)، وتهدف التربية الوطنية إلى غرس المسؤولية لدى الفرد وتعزيز مفهوم العدالة الاجتماعية لدى الطلبة، حيث تعمل التربية الوطنية على تشجيع الأفراد على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة



ومساعدة الفقراء، وتشجيع الأفراد على القيام بواجباته تجاه وطنه (مثل دفع الضرائب)، وتشجيع الفرد على الاسهام في نشر العدالة والمساواة (Westheimer and Kahne, 2004)

تهدف التربية الوطنية الى تعزيز احترام الأنظمة والقانون في المجتمع، وتهدف الى احترام حقوق الانسان وضمان حرياته، بما في ذلك ضمان حرية التعبير، وتهدف التربية الوطنية الى تعزيز التسامح وقبول الآخر، وتهدف التربية الوطنية الى زيادة الاهتمام بشؤون الدولة وفهم الاقتصاد العالمي بشكل يمكن الفرد من المساهمة في تحسين الاقتصاد الوطني، وتهدف التربية الوطنية الى اشراك الفرد في تحقيق السلام العالمي، وزيادة فهم الفرد للأيديولوجيات السياسية المختلفة (أبو حشيش، 2010). تسهم التربية الوطنية في محاربة العنف والتطرف والإرهاب (Haynes and Passy, 2013)، وتسهم التربية الوطنية في تشجيع الفرد على الانخراط في الأنشطة في المدرسة والمجتمع والبيت بشكل يعمل على تحقيق المصالح الوطنية، وتعمل التربية الوطنية على تشجيع الطالب على تقبل الآخر، والانخراط في الأنشطة السياسية، وتعمل التربية الوطنية على نشر الديمقراطية، وتشجيع الطلبة على احترام القوانين وتمكين الطالب (Geboers et al., 2013)

تهدف التربية الوطنية الى تعزيز تقبل الافراد للثقافات والأفكار الأخرى، وتعزيز الانتماء والولاء والمساواة (Hoskins et al., 2015)، وتهدف التربية الوطنية الى تشجيع الافراد على أداء واجبات تجاه الذات والآخرين والوطن. بالنسبة للواجبات تجاه الذات، فإنها تشمل: الحفاظ على سمعة الذات، وأداء الفرائض والواجبات الدينية، والمحافظة على الصحة وعدم القاء الذات في التهلكة، والاعتدال وضبط الذات. أما الواجبات اتجاه الآخرين، فإنها تشمل: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأداء حقوق الوالدين والاقارب والابناء ومساعدة المحتاجين والاسهام في التكافل الاجتماعي. أما الواجبات تجاه الوطن، فإنها تشمل احترام القوانين، والحفاظ على اسرار الوطن وامنه والامتناع عن خيانتة، والمحافظة على المرافق والممتلكات العامة ومحاربة الشائعات والاسهام في تقدم وتنمية وتحضر المجتمع (احمد، 2016)

وتهدف التربية الوطنية الى تزويد الافراد بمجموعة من المعارف والمهارات والقيم والمبادئ وتشجيع الافراد على أداء واجباتهم تجاه وطنهم، والانخراط في الاعمال التطوعية، وسلوكيات إيجابية لصالح المصلحة الوطنية. فيما يتعلق بالمعارف، تهدف التربية الوطنية الى نشر المعرفة حول الواجبات والشؤون السياسية والتاريخية والقانونية، والتطورات الحالية التي قامت بها الحكومة، والارث الوطني، والحقوق (مثل: حقوق الانسان وحقوق المرأة والحقوق الدستورية، وحقوق الأطفال) والحريات (Altıntaş and Karaaslan, 2019)

تهدف التربية الوطنية الى تطوير مهارات الافراد، مثل مهارة حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية ومهارة الاستماع النقدي، ومهارة الكتابة ومهارة المناقشة ومهارة القراءة النقدية، ومهارة فهم مشاعر الآخرين، ومهارات التواصل والنقاش واتخاذ القرار، والتأثير بالآخرين، والدفاع عن وجهة النظر ومهارة التعبير عن الذات بشكل كتابي ولفظي، ومهارة التفكير، وتهدف التربية الوطنية الى تشجيع الفرد على أداء واجباته تجاه وطنه، مثل واجباته تجاه الانخراط في الانتخابات والتصويت، وجمع المعلومات عن الشخصية السياسية قبل القيام بالتصويت لصالحها، وتهدف التربية الوطنية لتشجيع الفرد على أداء الاعمال التطوعية (مثل مساعدة الفقراء، وملاً الاستبانة لمساعدة الباحثين من المواطنين في بحوثهم، والتطوع في مؤسسات دينية، ومساعدة الجيران). بالنسبة للقيم التي تهدف الى تعزيزها التربية الوطنية، فإنها تشمل: المساواة والديمقراطية والعدالة والتسامح (Altıntaş and Karaaslan, 2019)

### 9. الدراسات التطبيقية باللغة الانجليزية:

لقد هدفت دراسة Gwen (2008) الى دراسة تصورات الشباب في جمهورية التشيك نحو المواطنة خلال الفترة اللاحقة للحكم الشيوعي، وتم جمع البيانات عبر اجراء المقابلات الشخصية مع المبحوثين، وتكونت عينة الدراسة من تسعين (90) طالبا من طلبة تشارلز في جمهورية التشيك، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات، ولقد تبين ان الشباب في جمهورية التشيك يرون بأن المواطنة تشمل الانتماء للوطن والتمتع بالحريات والمساواة والحقوق، وحب الوطن

لقد هدفت دراسة Koutselini (2008) الى دراسة تصورات الطلبة الجامعيين الذين يمارسون مهنة التدريس تحت الاشراف في قبرص نحو المواطنة، وتكونت العينة من 143 طالب من الطلبة الجامعيين الذين يمارسون مهنة التدريس تحت الاشراف، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات من المبحوثين، ولقد تبين ان تصورات المبحوثين نحو قيم المواطنة تعد إيجابية، وتبين ان المبحوثين يرون المواطنة على انها ادراك الافراد لحقوقهم وواجباتهم نحو الوطن وتمتعهم بهذه الحقوق وادائهم لهذه الواجبات، وتبين ان المبحوثين يرون المواطنة على انها





قائمة على المساواة، والامتناع عن التمييز بين الافراد، وأشار المبحوثين الى ان المواطنة تسهم في خلق افراد محبين للسلام ويشعرون بالرضا، ويرى المبحوثين ان الأحزاب السياسية تسهم بشكل هام في نشر قيم المواطنة واشراك الافراد في الأنشطة السياسية، وتمثيل مطالبهم السياسية، ويرى المبحوثين ان المواطنة تشمل انخراط الفرد في الأنشطة المجتمعية التي تسهم في تطوره.

لقد هدفت دراسة (Martin and Yap (2011 الى دراسة تصورات الطلبة في سنغافورة للمواطنة، وتكونت الدراسة من 62 طالب وطالبة، ولقد جرى اختيارهم من ستة عشر (16) مدرسة، ولقد تبين ان الطلبة ينقصهم المعرفة حول حقوقهم السياسية، وينقصهم المعرفة حول معنى (الديمقراطية)، ولقد تبين ان هنالك تباين ما بين الطلبة في فهمهم وتصورهم لمصطلح المواطنة، حيث يرى بعض الطلبة ان المواطن الصالح هو المطيع لقوانين البلاد، والممتلك لثقة كبيرة في الحكومية والمؤسسات الحكومية، ويرى بعض الطلبة ان المواطن الصالح هو المحافظ على البيئة ومواردها، ويبقى البيئة نظيفة وخالية من التلوث، ويرى جميع الطلبة ان المواطنة تشمل طاعة القوانين والمشاركة في التصويت

لقد هدفت دراسة (Saleh, and Al-Zboon (2020 الى معرفة مدى قيام المدارس الثانوية الأردنية في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك عبر (مدراء المدارس، ومعلمي المدارس، والأنشطة والمواد الدراسية)، وتم اعتماد النهج الوصفي، وتم استخدام استبانة، وتكونت العينة من 180 معلم من معلمي المدارس الثانوية، وتم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، والمتوسطات والنسب المئوية، وتبين ان المدارس الثانوية الأردنية تلعب دورا متوسطا في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك في جميع المجالات منفصلة ومجمعة، وتبين ان المدراء يلعبون دورا متوسطا في تشجيع الطلبة على تعزيز الامن والحفاظ على الممتلكات العامة، والانخراط في الاحتفالات الوطنية، وتبين ان المعلمين يلعبون دورا متوسطا في تعزيز حرية التعبير عن الرأي، والاشترك في الأنشطة المجتمعية، ويلعب المعلمين دورا متوسطا في تعزيز الوحدة الوطنية وصل الهوية الدينية والوطنية للطلبة، وتبين ان المناهج تلعب دورا متوسطا في تشجيع الافراد على التصدي للمشاكل التي يواجهها المجتمع، وتبين ان المناهج تلعب دورا متوسطا في نشر القيم الدينية، والاشترك في الاحتفالات الوطنية، وأداء الخدمات المجتمعية، وأداء الواجبات تجاه الوطن والانخراط في الحملات الهادفة لتعزيز الوعي في المجتمع

لقد هدفت دراسة (Al-Gassem (2020 الى معرفة دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة عبر (أعضاء الهيئة التدريسية والأنشطة الطلابية والمناهج، وتم تبني النهج التحليلي الوصفي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 950 فردا من طلبة البكالوريوس في الكليات التربوية في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، وتم توزيع استمارات الاستبيان على العينة، وجرى استرداد 923 استمارة، وتبين ان الجامعات الأردنية تلعب دورا هاما في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في جميع المجالات منفردة ومجمعة، وتبين ان الأنشطة الجامعية تشجع الطلبة على الدفاع عن وطنهم، والاشترك في الاحتفالات الوطنية، والانخراط في الاعمال التطوعية، وتعمل هذه الأنشطة على نشر الوعي حول أهمية مؤسسات المجتمع المدني، واحترام القوانين.

لقد اشارت دراسة (Al-Gassem (2020 الى ان مناهج الجامعات الأردنية تنشر الديمقراطية وتعزز احترام العادات والتقاليد وتنشر الوعي حول إنجازات الحكومة، وتعمل هذه المناهج على تشجيع الطلبة على الحفاظ على الامن الوطني ونشر المعرفة حول حقوق وواجبات المواطن ونشر الوعي حول أهمية السلام العالمي ومؤسسات المجتمع المدني، وتعمل هذه المناهج على تشجيع الطلبة على التصدي لمشاكل المجتمع ونشر الولاء والانتماء أما أعضاء الهيئة التدريسية، فإنهم يساهمون في تشجيع الطلبة على الحفاظ على الممتلكات والتمسك بالعادات والتقاليد والالتزام بالقوانين ويشجع أعضاء الهيئة التدريسية الطلبة على الاشتراك في الاعمال التطوعية

#### 10. الدراسات التطبيقية باللغة العربية:

هدفت دراسة سرور والعزام (2012) الى معرفة دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة، وتم اعتماد النهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان، وتكونت العينة من 55 معلم من معلمي التربية الإسلامية، وتبين ان مناهج التربية الإسلامية المطورة تلعب دورا متوسطا في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا، وتبين ان هذه المناهج تلعب دورا متوسطا في تعديل سلوك المواطنة



هدفت دراسة العسالي وسويدان (2017) لمعرفة درجة قيام جامعتي النجاح والاستقلال بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وذلك من خلال (المناهج، والأنشطة الطلابية، وأعضاء الهيئة التدريسية)، وتم اعتماد نهج مسحي وصفي، حيث تم جمع البيانات من 568 طالبا تم اختيارهم من هاتان الجامعتان من خلال أسلوب الأسلوب الطبقي العشوائي، وتبين ان درجة قيام هاتان الجامعتان بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة بعد مرتفعاً في جميع المجالات منفصلة ومجموعة، ولقد تبين ان المناهج تشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم وتسهم في خلق ثقافة للحوار بشكل لائق، وتشجع المناهج الطلبة على التمسك بحقوقهم، وتسهم المناهج في نشر الديمقراطية والولاء والشعور بالانتماء، وتسهم المناهج في نشر المعرفة حول الحقوق الدستورية، واجبات المواطن نحو بلده، كما ان المناهج تسهم في صقل الهوية الوطنية، ونشر الوعي حول أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني، وتبين ان المناهج تشجع الطلبة على التصدي للمشاكل التي تواجه المجتمع (العسالي وسويدان، 2017).

لقد أشار العسالي وسويدان (2017) الى ان أعضاء الهيئة التدريسية يعملون على نشر قيم التسامح والولاء والانتماء، ويشجعون الطلبة على الانخراط في الأنشطة السياسية في المجتمع. اما الأنشطة الطلابية، فإنها تعمل على تشجيع الطلبة على التصدي لمشاكل المجتمع، وتعمل الأنشطة الطلابية على تعزيز الولاء، وتعمل الأنشطة الطلابية على تشجيع الطلبة على الانخراط في الاعمال التطوعية، وتعزيز التعاون ما بين الطلبة لتطوير المجتمع (العسالي وسويدان، 2017).

لقد هدفت دراسة الزبون وآخرون (2018) الى معرفة درجة قيام مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الأردنية، وتم توظيف استبيان واعتماد النهج التحليلي، وتكونت العينة من 745 طالب من طلبة الجامعة الأردنية، والذين قد تم اختيارهم عبر أسلوب العينة القصدي، ولقد تبين ان درجة قيام مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الأردنية تعد مرتفعة، وتبين ان هذه المادة تسهم في نشر قيم الديمقراطية والتسامح والمساواة والحرية والعدالة، كما ان هذه المادة تشجع الطلبة على الحفاظ على الامن الوطني والتعايش مع الآخرين بغض النظر عن دينهم او لون بشرتهم او عرقهم، وتعمل هذه المادة على نشر الوعي حول أهمية السلام العالمي، وتعمل هذه المادة على نشر المحبة والمشاعر الإيجابية تجاه الحكومة والوطن، وتبين ان المادة تلعب دوراً متوسطاً في تشجيع الطلبة على الانخراط في الاعمال التطوعية والاشتراك في الاحتفالات الوطنية.

لقد هدفت دراسة عبيدي (2018) الى معرفة دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من منظور معلمي التربية البدنية والرياضية، وتم اعتماد النهج الوصفي، وتم استخدام استبيان، وتكونت العينة من 60 معلم من معلمي التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية في ولاية الشلف في الجزائر، ولقد ان تبين مناهج التربية البدنية والرياضية تلعب دوراً كبيراً في تنمية قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من منظور معلمي التربية البدنية والرياضية، حيث تسهم هذه المناهج في تعزيز الاعتزاز بالهوية الوطنية، والاعتزاز بالتاريخ الوطني، ونشر الوعي حول أهمية الوحدة الوطنية، والاعتزاز بالنشيد الوطني، والاعتزاز بالعلم الوطني، واحترام الثقافات المختلفة، وتعمل هذه المناهج على تعزيز الانتماء للوطن والمؤسسة.

لقد هدفت دراسة الخريشا والهاجري (2020) الى معرفة دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الاحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، وتم جمع البيانات من 546 طالب وطالبة تم اختيارهم عبر الأسلوب الطبقي العشوائي، وتم استخدام استبيان مكون من 38 فقرة، وتبين ان درجة قيام معلمي الاجتماعيات بتنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الاحمدى بعد مرتفعاً، وذلك في جميع المجالات منفردة ومجموعة، وهذه المجالات هي: (الانتماء والولاء، والوعي السياسي، والعمل الاجتماعي، والتسامح واحترام الآخر)

### 11. المنهجية

#### 11.1. النهج:

لقد عملت الباحثة على اتباع النهج التحليلي الوصفي

#### 11.2. الأداة

قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع البيانات، وتتكون الاستبانة من اربعة اجزاء، حيث يعمل الجزء الاول على جمع البيانات (الجنس والمؤهل الاكاديمي)، ويعمل الجزء الثاني على جمع البيانات حول مدى تضمين قيم المواطنة في المجال السياسي، وتم تصميم الجزء الثاني بناء على دراسة كل من: بلقاسم (2016)، العسالي



وسويدان (2017)، الزبون وآخرون (2018)، ويعمل الجزء الثالث على جمع البيانات حول مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاجتماعي وتم تصميم الجزء الثالث بناء على دراسة بلقاسم (2016)، ويعمل الجزء الرابع على جمع البيانات حول مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاقتصادي، وتم تصميم الجزء الرابع بناء على دراسة بلقاسم (2016)

#### 11.3. صدق الأداة

قامت الباحثة بقياس صدق الاداة من خلال عرض النسخة الاولى من الاستبيان على اثنان من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اردنية، ويختص هذان المدرسان الجامعيان في اصول التربية، ويحملان درجة دكتوراه، ولقد طلب من الخبراء ابداء رأيهم في الاستبانة من حيث الصلة واللغة والوضوح، ولقد اشار المدرسان الجامعيان الى ان الاستبيان يخلو من الاخطاء اللغوية، وأشار الاثنان الى ان جميع العبارات واضحة وتمكن الباحثة من تحقيق اهداف الدراسة، ولكن اوصى احد المدرسان بإضافة عبارة، وتم اجراء التغيير وكتابة النسخة النهائية من الاستبيان

#### 11.4. ثبات الأداة

قامت الباحثة بقياس ثبات الاداة من خلال احتساب قيم معامل كرونباخ الفا لمجالات الدراسة، وتم ادراجها ادناه:

**الجدول (1): قيم معامل كرونباخ الفا لمجالات الدراسة**

الرقم	المجال	قيمة معامل كرونباخ الفا
1.	مدى تضمين قيم المواطنة في المجال السياسي	0.78
2.	مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاجتماعي	0.82
3.	مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاقتصادي	0.85
	الإجمالي	0.81

ان جميع القيم تشير الى ان الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتعمل على توفير نتائج دقيقة، وذلك لأن القيم اكبر من 0.70 كما اشار Salehi & Farhang (2019)

#### 11.5. العينة والمجتمع

تكون مجتمع الدراسة بجميع معلمي معلمي التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الاردن، ولقد قامت الباحثة باختيار عينة قصدية من مجتمع البحث، وتتكون العينة من 150 معلم ومعلمة من معلمي التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع من 150 مدرسة حكومية في عمان، الاردن، وتم ارسال الاستبيان الى افراد العينة عبر البريد الالكتروني وتم استرداد 135 استمارة صالحة للتحليل، وبلغت نسبة الاسترداد 90%. يعمل الجدول ادناه على عرض توزيع افراد العينة تبعاً للمؤهل الأكاديمي والجنس

**الجدول (2): توزيع افراد العينة تبعاً للمؤهل الأكاديمي والجنس**

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكور	62	45.92
	اناث	73	54.07
المؤهل الأكاديمي	بكالوريوس	114	84.44
	دبلوم عالي	9	6.66
	ماجستير	12	8.88
	دكتوراه	0	0

عدد المبحوثين: 135

#### 1.1. ادوات تحليل البيانات:

لقد تم استخدام ادوات الاحصاء الوصفي، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، ولقد قامت الباحثة باستخدام الاساليب الاتية:

- تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل اتجاهات المبحوثين
- تم احتساب التكرارات والنسب، وذلك بهدف معرفة خصائص المبحوثين
- تم احتساب معامل كرونباخ الفا لقياس ثبات الاداة

#### 1.2. معايير التحليل





من اجل تصنيف المتوسطات، فلقد تم اتباع المعايير المدرجة ادناه في الجدول (2):  
**الجدول (3): معايير تصنيف المتوسطات**

المدى	المستوى	الاتجاه
2.33 او اقل	منخفض	سلبي
2.34 - 3.66	متوسط	حيادي
3.67 او اكثر	مرتفع	ايجابي

\*المصدر: (Aljbour 2020)

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات. يعمل الجدول ادناه على عرض هذه الفئات:

**الجدول (4): فئات ونقاط مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات**

الفئة	النقاط
اوافق بشدة	5
أوافق	4
حيادي	3
لا أوافق	2
لا اوافق بشدة	1

\*المصدر: (Aljbour 2020)

12. النتائج والمناقشة المتعلقة بسؤال الدراسة

سؤال الدراسة: ما مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن من وجهة نظر معلمي هذه المادة؟  
للإجابة على هذا السؤال، تم القيام باحتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بكل مجال من مجالات الدراسة

**الجدول (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بكل مجال من مجالات الدراسة**

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
4.	مدى تضمين قيم المواطنة في المجال السياسي	4.11	0.35	مرتفع	2
5.	مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاجتماعي	4.24	0.33	مرتفع	1
6.	مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاقتصادي	4.07	0.32	مرتفع	3
	الإجمالي	4.14	0.33	مرتفع	

بناء على الجدول أعلاه، ان درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن تعد مرتفعة من وجهة نظر معلمي هذه المادة، وذلك في جميع المجالات منفصلة ومجمعة، حيث بلغت قيمة المتوسط الاجمالي 4.14، ويشير ذلك الى ان مصممي منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع قد اولوا اهتماما كبيرا لتضمين قيم المواطنة وتنشئة مواطناً اردنياً صالحاً قادراً على الاسهام في حماية الوطن والدفاع عنه، وقادراً على الاسهام في تنمية الوطن، ولقد بلغ متوسط (مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاجتماعي) 4.24، وتم تصنيفه في المرتبة الأولى، وبلغ متوسط (مدى تضمين قيم المواطنة في المجال السياسي) 4.11، وتم تصنيفه في المرتبة الثانية، وبلغ متوسط (مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاقتصادي) 4.07، وتم تصنيفه في المرتبة الثالثة، وتعد جميع المتوسطات في الجدول (4) قيم مرتفعة تبعاً للمعايير الاحصائية

لقد أدرجت الباحثة ادناه النتائج بشكل مفصل اكثر:



أولاً: مدى تضمين قيم المواطنة في المجال السياسي  
الجدول (6): مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في المجال السياسي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الاتجاه
	يسهم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في				
1.	تعزيز الانتماء الوطني	4.76	0.54	مرتفع	إيجابي
2.	تشجيع الطلبة على احترام الأنظمة والقوانين في المجتمع	4.48	0.21	مرتفع	إيجابي
3.	تعزيز الارتباط بالوطن وصقل الهوية الوطنية	4.63	0.17	مرتفع	إيجابي
4.	التشجيع على أداء الواجبات الوطنية	4.57	0.32	مرتفع	إيجابي
5.	نشر السلام العالمي ما بين الشعوب	3.60	0.40	متوسط	حيادي
6.	تعزيز مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات	4.75	0.48	مرتفع	إيجابي
7.	تعزيز الوعي حول وجوب طاعة الحاكم	4.91	0.61	مرتفع	إيجابي
8.	تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة السياسية	2.32	0.17	منخفض	سلبى
9.	نشر المعرفة حول إنجازات الحكومة	2.28	0.28	منخفض	سلبى
10.	نشر المعرفة حول الحقوق الدستورية	4.86	0.39	مرتفع	إيجابي
	الإجمالي	4.11	0.35	مرتفع	إيجابي

المصدر: بلقاسم (2016)، العسالي وسويدان (2017)، الزبون وآخرون (2018)  
تبعاً للجدول أعلاه، ان درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في المجال السياسي تعد مرتفعة، وذلك لأن قيمة المتوسط الاجمالي 4.11، وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تعزيز الانتماء الوطني، وذلك لأن المتوسط الحسابي للعبارة (1) قد بلغ 4.76، ويعزى ذلك الى قيام الوحدة السابعة في المنهاج (السيرة الحضارية) بتعريف الطلبة بالحضارات التي عاشت في الاردن، حيث تعمل هذه الوحدة على تعريف الطلبة بالمواقع الاثرية والتاريخية في البلقاء والزرقاء ومادبا، وهذا يسهم في تعزيز محبة الطلبة لوطنهم وتاريخهم، مما يزويد من انتمائهم وولائهم له.  
لقد تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تشجيع الطلبة على احترام الأنظمة والقوانين في المجتمع، وذلك لأن متوسط العبارة 2 قد بلغ 4.48، ويعزى ذلك الى ان الوحدة الثالثة من المنهاج تسهم في اثراء معرفة الطلبة حول أهمية الامن الوطني، ودور أجهزة الامن في المجتمع (كالمخابرات العامة وقوات الدرك)، ولقد تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تعزيز مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، لأن متوسط العبارة 6 قد بلغ 4.75، ويعزى ذلك الى قيام الوحدة الأولى بتسليط الضوء على حقوق الانسان (بما في حقوق الانسان في الإسلام وحقوق الانسان في المواثيق الدولية) وتشمل هذه الحقوق المساواة والعدالة ما بين الافراد فيما يتعلق بالحقوق والواجبات، حيث أشار الإسلام على عدم وجود فروق ما بين الاجناس والاعراق والأديان والشعوب.  
لقد تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية لا يسهم في تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة السياسية، وذلك لأن متوسط العبارة 8 بلغ 2.32، ويعزى الى عدم وجود درس يعمل على تسليط الضوء على أهمية الاشتراك في الانتخابات السياسية والتصويت لمجلس النواب، وعدم الإشارة الى ضرورة جمع المعلومات حول الافراد المترشحين لمجلس النواب قبل التصويت لهم



ثانياً: مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاجتماعي  
الجدول (7): مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في المجال الاجتماعي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الاتجاه
	يسهم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في				
1.	تشجيع الطلبة على احترام العادات والتقاليد في المجتمع	4.59	0.25	مرتفع	ايجابي
2.	تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني	4.42	0.16	مرتفع	ايجابي
3.	التأكيد على ضرورة التسامح مع الآخر	4.67	0.34	مرتفع	ايجابي
4.	التأكيد على أهمية احترام الاختلاف الثقافي وتقبله	4.88	0.27	مرتفع	ايجابي
5.	التأكيد على أهمية احترام مختلف الأعراق	4.51	0.64	مرتفع	ايجابي
6.	تنمية الاعتزاز بالتراث الوطني	4.97	0.18	مرتفع	ايجابي
7.	تعزيز الاحترام للرأي الآخر	4.62	0.35	مرتفع	ايجابي
8.	تشجيع الطلبة على حل الخلافات ما بينهم من خلال الحوار	2.20	0.57	منخفض	سلبي
9.	نشر الوعي حول ضرورة محاربة الاشاعات والاكاذيب	2.14	0.38	منخفض	سلبي
10.	تشجيع الطلبة على المساهمة في الاعمال الخيرية والتطوعية	4.83	0.42	مرتفع	ايجابي
11.	نشر الوعي حول أهمية المواقع التاريخية والاثريّة وأهمية زيارتها	4.90	0.14	مرتفع	ايجابي
	الإجمالي	4.24	0.33	مرتفع	ايجابي

المصدر: بلقاسم (2016)

تبعا للجدول أعلاه، ان درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في المجال الاجتماعي تعد مرتفعة، وذلك لأن قيمة المتوسط الاجمالي قد بلغت 4.24، ولقد تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تشجيع الافراد على احترام العادات والتقاليد في المجتمع، وذلك لأن متوسط العبارة 1 قد بلغ 4.59، ويعزى ذلك الى ان الوحدة السادسة (التراث الوطني) تشجع الطلاب على الاعتزاز بتقاليد وعادات الاردنيين وقواعد السلوك الاجتماعية السائدة في المجتمع الاردني، ومنظومة القيم والموروثات في المجتمع الاردني، وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو العمل المهني، وذلك لأن متوسط العبارة 2 قد بلغ 4.42، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان الوحدة الخامسة (مفاهيم اقتصادية) تسهم في نشر الوعي حول أهمية محاربة ثقافة العيب المتعلقة بالعمل، كما ان الوحدة الأخيرة تسهم في نشر الوعي حول أهمية العمل بالنسبة للافراد والمجتمع، مما يجعل الفرد الاردني مقبلا على الاعمال المهنية والأكاديمية

تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تشجيع الطلبة على المساهمة في الاعمال الخيرية والتطوعية، وذلك لأن متوسط العبارة 10 بلغ 4.83، ويعزى ذلك الى ان الدرس الأول من الوحدة الرابعة (الشباب) يسهم بتعريف الطلبة بالعمل التطوعي، وتشير الوحدة الى انه يتوجب على الشباب الاشتراك في الاعمال الاجتماعية والتطوعية من اجل الاسهام في تنمية المجتمع الأردني، وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في التأكيد على ضرورة التسامح مع الآخر، لأن متوسط العبارة 3 بلغ 4.67، ويعزى ذلك الى ان الوحدة الثانية (الديمقراطية) تشجع الطلبة على التسامح كأساس لنشر الديمقراطية في المجتمع الاردني.



تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تنمية الاعتزاز بالتراث الوطني، ونشر الوعي بأهمية المواقع التاريخية والأثرية وأهمية زيارتها، وذلك لأن متوسطات العبارات 6 و 11 قد بلغت 4.97، و 4.90 على التوالي، ويعزى ذلك الى ان الوحدة السابعة (السيرة الحضارية) تعمل على اثراء معرفة الطلبة بترائهم المعماري والمواقع الاثرية والسياحية في البلقاء والزرقاء ومادبا، وأهمية كل منهم.

تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية لا يسهم في تشجيع الطلبة على حل الخلافات ما بينهم من خلال الحوار، وذلك لأن متوسط العبارة 8 قد بلغ 2.20، ويعزى ذلك الى ان منهاج لم يتطرق لهذا الشأن. يجدر التنويه ان تشجيع الطلبة على حل الخلافات ما بينهم من خلال الحوار سيسهم في تقوية العلاقات الاجتماعية ما بين الأردنيين، وزيادة تقبلهم للاختلافات الفكرية، وزيادة المحبة ما بينهم، وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية لا يسهم في نشر الوعي حول ضرورة محاربة الاشاعات والاكاذيب، وذلك لأن متوسط العبارة 9 بلغ 2.14، ويعزى ذلك الى ان منهاج لم يتطرق لهذا الشأن. يجدر التنويه ان نشر الوعي حول ذلك سيسهم في محاربة الفتن في المجتمع الأردني، وسيسهم في تقوية العلاقات الاجتماعية ما بين افراد المجتمع الأردني

ثالثاً: مدى تضمين قيم المواطنة في المجال الاقتصادي

الجدول (8): مدى تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في المجال الاقتصادي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الاتجاه
	يسهم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في				
1.	تعزيز أهمية التزام المواطن بأداء واجباته المالية تجاه الوطن (كدفع الضرائب)	2.05	0.14	منخفض	سلبي
2.	تشجيع الطلبة على العمل بصدق وأمانة	4.91	0.23	مرتفع	إيجابي
3.	تشجيع الطلبة على حماية البيئة	4.76	0.48	مرتفع	إيجابي
4.	تشجيع الطلبة على الاستفادة من وقت الفراغ	1.90	0.37	منخفض	سلبي
5.	تشجيع الطلبة على حماية الممتلكات العامة	4.55	0.15	مرتفعة	إيجابي
6.	نشر الوعي حول أهمية زيادة الإنتاجية	4.34	0.66	مرتفع	إيجابي
7.	تشجيع الطلبة على دعم الاقتصاد الوطني	4.72	0.49	مرتفع	إيجابي
8.	تشجيع الطلبة على محاربة ثقافة العيب فيما يتعلق بالعمل	4.85	0.25	مرتفع	إيجابي
9.	تشجيع الطلبة على الامتناع عن هدر الموارد	4.60	0.13	مرتفع	إيجابي
	اجمالي	4.07	0.32	مرتفع	إيجابي

المصدر: بلقاسم (2016)

تبعاً للجدول أعلاه، ان درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن في المجال الاقتصادي تعد مرتفعة، وذلك لأن قيمة المتوسط الاجمالي قد بلغت 4.07، وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تشجيع الطلبة على العمل بصدق وأمانة، وذلك لأن متوسط العبارة 2 بلغ 4.91، ويعزى ذلك الى قيام الوحدة الخامسة (مفاهيم اقتصادية) بغرس قيم العمل بالطلبة، ونشر الوعي حول أهمية العمل، والاشارة الى ان العمل يسهم في تقدم المجتمع الأردني، حيث ادراك الطلبة لأثر العمل على المجتمع سيجعله حريصاً على العمل بصدق وأمانة، وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تشجيع الطلبة على حماية البيئة، وذلك لأن متوسط العبارة 3 بلغ 4.76، ويعزى ذلك الى قيام الوحدة الخامسة (مفاهيم اقتصادية) بتعريف الطلبة بالممارسات الخاطئة التي يقوم بها البشر في التعدي على المصادر المائية في الاردن، مما يشجع الطلبة على الامتناع عن هذه الممارسات التي تضر بالبيئة في الاردن

وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تشجيع الطلبة على حماية الممتلكات العامة، وذلك لأن متوسط العبارة 5 قد بلغ 4.55، ويعزى ذلك الى ان الوحدة الثالثة (الامن الوطني والأجهزة الأمنية) تعمل على نشر الوعي حول ضرورة الامتناع عن أي عمل يشكل خطراً على الامن الوطني، ويندرج تحت ذلك الأفعال التي تضر بالممتلكات العامة والتي تعد مخالفة للقانون، وتبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في نشر الوعي



حول أهمية زيادة الإنتاجية ودعم الاقتصادي الوطني، وذلك لأن متوسطات العبارات 6 و 7 بلغ 4.34 و 4.72 على التوالي، ويعزى ذلك الى ان الوحدة الخامسة (مفاهيم اقتصادية) تسهم في نشر الوعي حول أهمية الاستثمار والعمل اللذان يسهمان في زيادة الانتاج وتحسين الاقتصاد الوطني تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية يسهم في تشجيع الطلبة على الامتناع عن هدر الموارد، وذلك لأن متوسط العبارة 9 بلغ 4.60، ويعزى ذلك الى ان الدرس الثالث (ترشيد الاستهلاك) من الوحدة الخامسة، يعمل على تشجيع الطلبة على الامتناع عن هدر الموارد وترشيد استهلاك المياه والكهرباء، وتعريف الطلبة باثار هذا الترشيد على الفرد والاسرة والمجتمع، ولكن، تبين ان منهاج التربية الوطنية والمدنية لا يشجع الطلبة على الاستفادة من وقت الفراغ، وذلك لأن متوسط العبارة 4 بلغ 1.90، حيث يتوجب على المنهاج ان يشجع الطلبة على استغلال وقت الفراغ بأنشطة تسهم في تطوير الوطن، كالقيام بمبادرات جديدة في مختلف المجالات.

### 13. الخلاصة

لقد تبين ان درجة تضمين قيم المواطنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع في الأردن تعد مرتفعة، وذلك في جميع المجالات مجتمعة ومنفصلة. فيما يتعلق بتضمين قيم المواطنة في المجال السياسي، فلقد تبين ان المنهاج المستهدف يسهم في نشر المعرفة بالحقوق الدستورية وتعزيز الانتماء الوطني واحترام القوانين واداء الواجبات الوطنية وتعزيز الوعي بوجوب طاعة الحاكم، وتعزيز مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات. فيما يتعلق بتضمين قيم المواطنة في المجال الاجتماعي، فإن المنهاج المستهدف يسهم في تشجيع الطلبة على احترام العادات والتقاليد، والتأكيد على ضرورة التسامح مع الآخر، وتنمية اتجاه ايجابي نحو العمل المهني، كما ان المنهاج المستهدف يسهم في التأكيد على أهمية احترام الاختلاف الثقافي وتقبله، والتأكيد على أهمية احترام مختلف الأعراق، ويسهم المنهاج في تنمية الاعتزاز بالتراث الوطني، تعزيز الاحترام للراي الآخر، وتشجيع الطلبة على اداء الاعمال التطوعية، ونشر الوعي حول أهمية المواقع التاريخية والاثريّة وأهمية زيارتها. فيما يتعلق بتضمين قيم المواطنة في المجال الاقتصادي، فإن المنهاج المستهدف يسهم في تشجيع الطلبة على حماية الممتلكات العامة، ونشر الوعي حول أهمية زيادة الإنتاجية، وتشجيع الطلبة على دعم الاقتصاد الوطني، وتشجيع الطلبة على محاربة ثقافة العيب فيما يتعلق بالعمل، وتشجيع الطلبة على الامتناع عن هدر الموارد

### 14. التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي من قبل إدارات المدارس الأردنية لتعزيز قيم المواطنة
- تزويد معلمي المدارس بدورات تدريبية حول قيم المواطنة التي يتوجب تعزيزها وأهمية تعزيزها
- تنظيم رحلات مدرسية في الأردن لأماكن تاريخية تسهم في تعزيز قيم المواطنة وتعريف الطلبة بتاريخ الأردن

### 13. اقتراحات للباحثين:

توصي الباحثة بما يلي:

- اجراء دراسات حول فعالية دور المناهج الجامعية في كليات التربية في الاردن تعزيز قيم المواطنة
- اجراء دراسات حول فعالية دول القادة التربويين في المدارس الأردنية في تعزيز قيم المواطنة

### المراجع

1. احمد، طلال (2016). دور التربية الإسلامية في معالجة أثر المتغيرات الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث. المجلد رقم 2، 1-16
2. بلقاسم، صفاء (2016). دور منهاج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. العدد الثاني. 197-220
3. بهاء الدين ، حسين كامل (2000). الوطنية في عالم بلا هوية – تحديات العولمة، القاهرة. مصر. دار المعارف،
4. الجعبري، طارق (2018). واقع المنهاج الفلسطيني في تعزيز الصورة الذهنية للوطن : دراسة استقصائية تحليلية في منهاج التربية الوطنية في المرحلة الأساسية. المركز الديمقراطي العربي الرئيسية الشرق الأوسط. <https://democraticac.de/?p=56940>
5. أبو حشيش، بسام محمد(2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). 14(1). 225-279





6. الحفظي، عبد الرحمن (2005). دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. مكة المكرمة. السعودية
7. الخريشا، ملوح، والهاجري، علي (2020). دور معلمي الاجتماعيات في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الاحمدى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. (2)8. 361-346
- DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.8>
8. الزبون، مأمون، والحوالة، حمزة، والزبون، نضال (2018). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. (1)28. 660-647
9. سرور، فاطمة، والعزام محمد (2012). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. *دراسات: العلوم التربوية*. (2)39.
10. السلمي، أحلام (2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. (3)2. 94-79
- Doi: 10.26389/AJSRP.A160918
11. شحاته، حسن (2008). تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي. الطبعة الاولى. الدار المصرية اللبنانية.
12. عبيد، صالح (2018). دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*. العدد 35، 1-20
13. عامر، طارق عبد الرؤوف (2011). المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية القاهرة ، ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،
14. العسالي، علياء، وسويدان، رجاء (2018). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جامعتي النجاح الوطنية والاستقلال نموذجا. *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*. (1)3. 62-27. DOI: 10.36554/1796-003-001-002
15. علي، حمدي (2017). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة : دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية*. (1)14. 97-62
16. فرج، الهام (2001). المناهج الدراسية والوعي الاجتماعي والسياسي للمرأة في مصر. "التعليم ومستقبل المجتمع المدني. الاسكندرية. مركز الجزويت الثقافي.
17. لخضر، عبد الباسط، ومختار، الساسي (2016). المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطنة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي العدد 15 ، مارس 2016 ص 60-52*
18. هلال، فتحي. (2000) تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. دراسة ميدانية. الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية والتعليم.

## References

1. Al- Gasseem, T. (2020). The Role of Jordanian Universities in Promoting Citizenship Values among Students. *Journal of Education and Practice*. 11(33). DOI: 10.7176/JEP/11-33-08
2. Aljbouir, H. (2020). The extent of practicing ethical leadership by public secondary school principals in Amman. *Journal of Education and Practice*. 11(15). 57-63, DOI: 10.7176/JEP/11-15-07



3. Altıntaş and Karaaslan (2019). Study on Effective Citizenship Education and Its Dimensions, *Universal Journal of Educational Research*, 7(7): 1567-1579, DOI: 10.13189/ujer.2019.070711
4. Dustin, W. (2000). Toward an Ethic of Citizenship: Creating a Culture of Democracy for the 21st Century. USA. iUniverse.
5. Geboers, E. & Geijsel, F. & Admiraal, W. & Dam, G.. (2013). Review of the effects of citizenship education. *Educational Research Review*. 9. 158–173. Doi: 10.1016/j.edurev.2012.02.001.
6. Gwen, W. (2008) "The Meaning of Citizenship to Young Adults in the Post-communist Czech Republic". Unpublished PhD. Thesis. University of Minnesota. Minnesota State. USA.
7. Haynes, J. and Passy, R. (2013). Education, extremism and terrorism: what should be taught in citizenship education and why. *Journal of Education and Teaching*. 39(4). 464-466, <https://doi.org/10.1080/02607476.2013.825458>
8. Hoskins, B., Saisana, M. & Villalba, C. (2015). Civic Competence of Youth in Europe: Measuring Cross National Variation through the Creation of a Composite Indicator. *Social Indicators Research*, 123, 431–457 (2015). <https://doi.org/10.1007/s11205-014-0746-z>
9. Jacquie Turnbull (2002) Values in educating for citizenship: sources, influences and assessment. *Pedagogy, Culture & Society*, 10:1, 123-134, DOI: 10.1080/14681360200200135
10. Koutselini, M. (2008). "Citizenship Education in Context: Student Teacher Perceptions of Citizenship in Cyprus",
11. *Intercultural Education*. 19(2): 163-175, <https://doi.org/10.1080/14675980801889690>
12. Martin, T & Yap, P. (2011). "Civic. Disparities: Exploring Student's Perceptions of citizenship within Singapore's Academic Tracks". *Theory and research in Social Education*. 39 (2): 203-237, <https://doi.org/10.1080/00933104.2011.10473453>.
13. Saleh, R.; and Al-Zboon, M. (2020). The Role of the Jordanian High Schools in Deepening Good Citizenship among their Students. *Journal of Education and Practice*. 11(6), 37-45, DOI: 10.7176/JEP/11-6-05
14. Salehi, M., & Farhang, A. (2019). On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy. *Heliyon*, 5(5), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>
15. Westheimer, J.; and Kahne, J. (2004). What Kind of Citizen? The Politics of Educating for Democracy, *American Educational Research Journal*. 41(2), 237-269, <https://doi.org/10.3102/00028312041002237>